«السنة السابعة» يوم الجمعة ٧ أكتوبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة «٣١٣٨» و«٦٢١٤»

الكشكول

عدد ٣٣٤

مليم ١٠

بعد بيانات «الوفد» ونداء «الرئيس»

جون بول — ازيك يا خويه ، ازيك يا حبيبي ، ده اليوم اللي كنا بنتمناه ، ازيك يا خويه

بنـــــــك مصر

الاكتتاب العـام فى زيادة رأس المـال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليوني جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التي يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠ر٠٠٠ الى مليون جنيه مصري باصدار

٧٠ر٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهي قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانوني طبقاً للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم. وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ أكتوبر ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٧. وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض والاسهم التي يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات فى مركز البنك الرئيسى وفى فرعي الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطي وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ﺻ
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

عودة ثروت باشا !

يعود صاحب الدولة ثروت باشا رئيس الحكومة المصرية الى باريس بعد غد ليصحب جلالة الملك فى زيارتيه الرسميتين لفرنسا وبلجيكا ، وسواء خاطب دولته زملاءه أو رئيس الوفد المصري — أي رئيس الاغلبية — بما دار بينه وبين رجال انكلترا الرسميين في زيارة جلالة الملك الرسمية مصحوبا به بصفته رئيس الحكومة الدستورية للندن ، أو لم يخاطبهم ، فمما لا شك فيه ان شهر نوفمبر قريب ، وان الدورة البرلمانية ستبدأ فيه ، وان مجال السؤال والجواب ، واسع أمام الشيوخ والنواب !!

لفت الصحف كثيرا حول اجماع دولته برئيس الوفد ، وأخذت تفسر « علامات الارتياح وعلامات التفاهم البادية علي وجهيهما وقت الوداع » بمختلف التفاسير ، كأنها كانت تنتظر ان « يكشر » ثروت باشا للنحاس أو أن يكشر النحاس باشا لثروت وأحدهما يزور الثانى أو يرد له الزيارة ، أو كأنها تريد أن يفهم القراء أن ساعة أو ساعة ونصفاً يقضيها أحدهما مع الآخر نصفها في السلام والكلام والصحة وتأثر البلاد بالمصاب فى الزعيم الفقيد ثم روح البلاد والتآلف الواجب لصيانة الدستور ، ونصفها بعضه في السفر بعد حفلة التأبين ، تكفي لشرح الحادثات وأسرارها من وجهة النظر المصرية ومن وجهة النظر الانكليزية ، ولا أعرف أي مصلحة لهذه الصحف فى أن تقف بقرائها موقف العرافة مع زبائنها الا ان كانت تريد أن تتسابق من الجهة « الاخبارية » فتظهر بمظهر صغير وصغير الى درجة انه لا يستوجب احترام أحد !!

سواء باح ثروت باشا بمحادثاته لزملائه أو لرئيس الوفد أو لم يبح ، مع ثقتنا بكياسته وانه ان كان قد احتفظ باسراره فلا بد أن يكون قد عرف كيف يحتفظ بها من غير أن يجعل أحداً ينتقده أو من غير أن يقفل بينه وبين أحد باباً ، فان وطنية ثروت باشا والروح التى يراها تسود البلاد جميعاً ، روح التشبع بالدستور وعدم الرضاء بغير الاستقلال ، تجعلانه يعود ليبيض وجهه ويبيض وجه مصر !!

والبلاد في انتظار عودة جلالة الملك من زياراته الرسمية وتنقلاته وسط ممالك دستورية لا تعرف لأحد سلطانا غير سلطان الدستور ، وفي انتظار عودة رئيس حكومتها وقد خوطب في شأن استقلال لا كما يخاطب ثروت تشمبرلن ، ولا كما يخاطب تشمبرلن ثروت ، بل كما تخاطب مصر انكلترا ، وكما تخاطب انكلترا مصر — البلاد في انتظار هذه العودة تتوقع الفرج ، فاما الى صداحة واما الى نواحة . . .

***

رئيس الوفد !

يكون متعنتا ذلك الذي يقرأ بيان « الوفد » ونداء « رئيسه » ولا يقدر روح الحكمة التي سادته والعقلاء يغتبطون بالرزانة والتعقل وكل ماظهر به « الوفد » والهيئة الوفدية من تقدير الظروف والتقدم الى كل الذين طمعوا في البلاد ودستورها بما « يخرق » عينهم ويردهم مندحرين .

لقد طمع « الرجعيون » وتنفسوا بموت المغفور له سعد باشا وراوا انهم يستطيعون أن يفتحوا لهم طريقا من وراء ما يمكن أن يكون بين « السعديين » من خلاف أو شقاق ، وهاهم والحمد لله يرون أن البلاد من اقصاها الى اقصاها تتطلع أو تنتبه لهم أكثر مما تتطلع أو تنتبه للغاصب ، وخشي الانجليز أن تقوم فى الطريق التي رسمها الزعيم الفقيد عقبات ، وان يجد مايجعل مهمة دولة ثروت باشا صعبة غير موفقة من الجانب المصرى ، فاذا بالائتلاف هو الائتلاف واذا بروح سعد ترفرف على الطريق التي رسمها سعد ، بل واذا بالسفينة تسير سليمة الشراع سليمة « القلع » كأنها لم تغير ربانا بربان ، ولم تخرج دفتها من يد الى يد !!

ستبقى سفينة البلاد بالروح التى سادت الوفد ، روح الحكمة مع عدم التفريط في حق من الحقوق ، بل بالروح التي سادت كل الاحزاب بالتمسك بالتآلف واعتباره الطريق الوحيد لانقاذ الدستور والتخلص من « الرجعية » المشؤومة ، سليمة لا تهب عليها عاصفة الا ارتدت خاسئة

ويسرنا أن كل الذين قابلوا الاستاذ النحاس باشا بعد انتخابه رئيساً للوفد يقولون انه غير النحاس باشا وكيل مجلس النواب ، وان سمو المركز وخطورته قد غيراه وجعلاه يزن كل خطوة وكل لفظة ، والمسئولية ولا شك خير من يخلق من الرجال رجالا !!

***

في المؤتمر البرلماني الدولى

كان يمثل مصر فى المؤتمر البرلمانى الدولي بباريس كل من محمد بك محمود خليل ومحمد صفوت باشا من أعضاء مجلس الشيوخ وويصا بك واصف ووليم بك مكرم عبيد وحافظ بك عفيفى من أعضاء مجلس النواب وحبيب بك المصري السكرتير العام لمجلس الشيوخ

وجرت العادة أن يجتمع ممثلو كل مملكة وينتخبوا رئيسهم ويكتبوا بذلك الى مكتب المؤتمر ، وقد اجتمع ممثلو مصر وانتخبوا حضرة ويصا بك واصف رئيسا وكتبوا بذلك الى المكتب ، غير ان

أحدهم محمد بك محمود خليل كتب لهذا المكتب من نفسه خطابا آخر يقول فيه انه هو « الرئيس » وان عنوانه محمد (باشا) محمود خليل لا محمد (بك)

وقابل وفد مصر حضرة صاحب الدولة ثروت باشا لما كان دولته فى باريس وأخذ يخاطب محمد بك محمود خليل أمام دولته بيا محمد باشا

ولاحظ ثروت باشا ان اعضاء الوفد يتعمدون تكرار هذا اللقب (باشا) كما لاحظ ان محمد بك — وان شئت محمد باشا — كان يطاطئ خجلا ، ولما خرج سأل ثروت باشا عن السر فى ذلك فاخبروه وضحكوا وضحك دولته معهم كثيراً

وحبيب بك المصري وان لم يكن عضواً برلمانيا مصريا الا انه كان عضواً فى المؤتمر منتدبا من هيئة البرلمان كسائر الاعضاء المنتدبين ، وكانوا كلما كتبوا أسماء أعضاء المؤتمر جاء اسم حبيب بك هذا فى أول اسماء أعضاء الوفد المصري نظراً لحروفه الابجدية ، وكلما اطلع محمد بك محمود خليل على قائمة الاسماء ووجد اسم حبيب بك في فاتحة القائمة ذكر انه موظف فى مجلس الشيوخ الذي هو عضو به أو الذي هو مراقبه وشطب اسم حبيب بك ووضع اسمه هو مكانه

والعضوية فى هذا المؤتمر ليست خاصة بوفود الممالك بل هي مباحة لكل طالبيها ولكل من يدفع الاشتراك ، ولحبيب بك المصري فتاة متعلمة في انكلترا تقدمت للمؤتمر كعضو ودفعت اشتراكها فيه ، وعدا عن ان من حق كل عضو ان يستصحب زوجته أو ابنته فان حبيب بك كان يستصحبها فوق انها بنته كعضو فى المؤتمر ، وفي الحفلة الرسمية التي اقيمت في قصر رئيس الجمهورية وقف وفد كل مملكة في ناحية ليمر « الرئيس » عليهم جميعا وليسهل تقديمهم له وفدا وفدا ، ووقفت بنت حبيب بك المصري مع وفد مصر فكبر ذلك على محمد بك — أو محمد (باشا) — محمود خليل وطلب ان تخرج البنت من القصر والا ينسحب هو

وكانت (خناقة) داخل الغرفة الكبري في القصر وعلى مسمع من وفود ممالك العالم اسفرت عن تمسك الوفد المصري ببقاء البنت وعن انسحاب محمد بك باشا محمود خليل

***

في الميناء !

عاد الى ميناء الاسكندرية في أوائل الاسبوع الماضي من فسحته في أوربا الاستاذ حسن حسني المحامي ، ووقت التأشير على الباسبور طلب منه البوليس ان لا ينزل الى البر فسأل لماذا فقيل له أن لديهم تعليمات خاصة باسم حسن حسني

فقال أنا حسن حسنى المحامي وربما كانت تعليماتكم خاصة بشخص آخر ، وبعد جدل عنيف استقر الرأي على أن يراجع بوليس الميناء قلم تحقيق الشخصية ، ونزل كل الركاب وبقي ابو علي في المركب ينتظر نتيجة البحث ، وبعد ساعة عادوا يأذنون له بالنزول بدعوي ان التعليمات خاصة بحسن حسنى العرابي

« تشهد » ابو على ونزل بعد ان امضى ساعة لا يخلصه منها الا أن يشرب من طاسة الخضة ، وآدي فائدة البوليس والا بلاش ! !

***

في بلدية الاسكندرية !

جريدتان افرنجيتان هما جريدتا « الليبرتيه » و « البورص » تحملان على بلدية الاسكندرية وخاصة علي مديرها وبعض أعضاء القومسيون وخصوصا الوطنيين منهم حملة بعيدة عن النزاهة والشرف ، حملة سداها المنفعة والمصلحة الخاصة ولبها أن يبقي هؤلاء الآفاقيون الذين وفدوا على هذه البلاد ليلتهموا الاخضر واليابس فاغرين أفواههم كالوحوش ، لا يفهمون الا ما يملأ بطونهم ولا يرضون الا عما يخطفونه بأيديهم ، وأما مصلحة المدينة أو مصلحة البلاد فـ . . . . اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر !!

تحمل « الليبرتيه » لصاحبها الخواجه نعمة الله غانم على مدير البلدية وقومسيونها من أجل سواد عيون الخواجه ارقش الذي كان عضواً بالقومسيون ثم فشل فى الانتخابات فانقطعت عنه موارد البلدية ومصادر نفعه منها فحق على البلدية وعلى كل من بها اللعنة والخراب ووجب أن يسقط سقفها على سطح أرضها لان الخواجه ارقش لا يتمتع بما كان يتمتع به . ويجب على المنافع أن تبقي كما يجب ان يعود ارقش ، وان عاد وكان قد اعتورت منافعه بعض الفتور وجب أن تعود المنافع كما كانت أو أكثر ، والا فمدير البلدية لص وأعضاء القومسيون الوطنيون لصوص وتعين أن تطالب « الليبرتيه » بوقفهم أمام محكمة الجنايات يسجنون لا كما يسجن اللص سنة أو سنتين بل من المهد الى اللحد

لا أريد أن أطلب من « الليبرتيه » أن تفتش في ثروة « خواجتها » ارقش قبل أن يتصل بالبلدية وبعد ان إتصل بها وأن تراه وهو اليوم يتنقل من شركة الى شركة الى وابور ثلج الى نعيم مقيم ، ثم هو مع ذلك لا يرضى بما حصل ويتلظى غيظا كأن كل ما في العالم كان له واغتصب منه ، وكأن عضوية البلدية وقف عليه لا يقبل فيها ادخالا ولا اخراجا ، ولا أطلب من الخواجه غانم أن لا يزيدها باسم الدفاع عن البلدية تنطعا في خدمة أغراض وشهوات وان لا يخلط وهو يخدم ارقش اسم معالي اسماعيل صدقى باشا باسم سعيد بك طليمات أو أحمد بك صديق اذ ما لصدقي باشا وهو رئيس اللجنة المالية فى مجلس النواب بالمجلس البلدي وقراراته ، والقومسيون وعدد جلساته ، والا فما دام صدقى باشا كان له رأي فى ترشيح زنانيري باشا ضد ارقش وجب أن يلصق الصاقا بالبلدية وكل ما يدور فيها ، ووجب أن تخبط « الليبرتيه » خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطيء يعمر فيهرم ؟ ؟

أما « البورص » فصاحب الحملة فيها هو زنانيري باشا الذي ساعده معالى اسماعيل صدقى باشا والذي وصل الى مقعد عضو في القومسيون لا بقوته بل بعمل صدقي باشا ، وقد كان الذوق يقضي عليه أن « يلايمها » قليلا أمام حملة « الليبرتيه » على معاليه والتي هي في الواقع بسبب سعادته . لكن ماذا نعمل ان كنا « على مال بيروت » ؟؟

بقي أن تفهم الاقلام التي في « الليبرتيه » وفى « البورص » ان مراكز البلدية دائما « وسخة » أما بالاشخاص الذين يكونون من عينة من يؤجرونها والذين يحقدون على الارض والسموات اذا بعدوا عنها ، وأما بالحملة على الابرياء النزيهين حملة من عينة الحملات التى يقوم بها الآن غانم وزنانيري باشا ، وان تفهم هذه الاقلام ويفهم معها حضرة احمد بك صديق وزملاؤه حكاية ذلك الباشمهندس النزيه الذي صرخ منه أهل منطقة لانه كان لا يقبل رشوة فتجمعوا وذهبوا يطلبون نقله ويطلبون أن يحل محله لديهم شخص يقضون معه « شغل » .

نعم بقى أن يفهم حضرة احمد بك صديق وزملاؤه ان الحملة عليهم كالحملة على هذا الباشمهندس الذي كان لا يقضى معه « شغل » وان المطلوب أن يحل محلهم من يقضي معه ارقش وغانم وزنانيري « شغلا » !!

« متفرج »

الشعر الخالد

التأبين

نظم الشاعر « اباه » هذه القصيدة بمناسبة حفلة تأبين الفقيد الكبير ، واذا لم يكن قد ساعده الحظ على القائها في الحفلة فهو لا يضن بها على قراء الكشكول ، قال :

ناديت بعـد الاربعين فلم تجب … حتى كأني واقف أتحكك
فاسـمع ندائي مثلما كنا معاً … أنا لا أكف وأنت مني تضحك
فوحق « ستي ام هاشم » انني … طول المدى أبكي دماً وأبكبك
ومخدتي مبـلولة من أدمعي … وكذاك رأسي دائماً يتحرك
والعـين من ألم الفراق تورمت … وتبكلشت فقعدت فيهـا أدعك
أنا فوق كانون المصاب كحلّة … تغلي بنـيران الاسى وتتكتك
أنا « دِست » حزن طار عنه غطاؤه … فبخاره يشوي الوجوه ويحرك
صاح الغراب بأن يومك عاجل … فسألت عن يومي لكي اتمحك
وأردت « اشبكه » بيومك ناوياً … أمشي معاك فلم يطعنى المشبك
لمـا دفناه سـقطت مسورقاً … وشعرت ان حشاشتي تتفرتك
وصرخت : يا سبعي أأنت تركتنا … ووقفت أدعك في يديّ وافرك

***

الحزن من أجل الرئيس محتم … والهم من بعـد الرئيس محقك
والحظ لا أدري أيمشي أعوجـا … أم انه يمشي وحيناً يبرك
أما السياسة فهي حسن تفاهم … معنـاه أن نبقي فلا نتـدربك
حسن التفاهم لا يكلفنا سوى … انا نكلفت كل أمر يُربك
وهنـاك نأخذ كل شيء مشبع … متمتعين به فـلا نتلعبك
ياسائلين عن « البيان » وما حوى … إن « البيان » كما ترون « مسبّك »
ملح وكمون وعرق حلاوة … والسمن بين سطوره يترقرك
وعليه من روح التسامح كبشة … شهدت بأن « الوفدآن » محنك
صلى عليـه الشيخ فى محرابه … ودعا له فى المذبحـين البطرك
وارتاح منـه الانكليز واعلنوا … أن التواضع للتفاهم مسلك

***

يا راقدا تحت التراب تحيـة … لك من حزين قلبه لا يشرك
هل أنت الا مصدر الخير الذي … أنا منه أغزل فى الحرير واحبك
لولاك والله العظيم سـندتني … وسندت اخواني لكنا نهلك
نم فى فسيح القـبر انك مفرد … فى كل ما يعزى اليك ويترك

١٥٠ مجلس مديرية الغربية

يعلن عن توريد الخامات اللازمة لورشة السجاد بملجأ البنين العباسي بطنطا لسنة ٩٢٧ و ١٩٢٨ وترسل البيانات والشروط لمن يطلبها وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٠ في المائة من قيمة العطاء داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر لغاية يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ والمجلس حر في قبول ورفض أي عطاء وزيادة وتخفيض الكميات المطلوبة .

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون — مصر ٤٩٥٩ عتبه — اسكندرية ١١٩٠

وكيل الكشكول

في مديريات اسوان وقنا وجرجا

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في مديريات اسوان وقنا وجرجا للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رستق — بدأ الواردي تجارته مع شريك اسمه العادلي برأس مال لا بأس به فلما ترستق الشريكان في السوق وحسن حالها طمع الواردي ففض الشركة لينفرد بالربح ، والرستقة الثبات ، قال محمود حماد :

بكيت الى ان جفن عيني تشققا
وقبــــة عيني جفنها قد تبقبقا
مخافة واش كاذب بكلامه
ينفر مــني المقبل المتشوقا
فداريت عذالي مداراة ماكر
خبيث فامسى حبها قد ترستقا

رستم — اسم فارسي قد فشا في مصر ، ولرستم رواية تتجلى فيها البطولة ، نسيت موضوعها ونسيت اسماء أشخاصها ، وصادق رستم محرر في جريدة البلاغ ، وله شعر بليغ منه :

اسقني كأس الحيا وارمني تحت الترام
تاه عقلي لا تلمني في الهوى ياابن الحرام
هات من كنياك كبا يقلب الرأس تمام
انني من غير شرب ياعزيزي لا أنام

رستوران — هو المطعم بلسان الفرنجة وتابعهم المتفرنجون فيقول امين بك عز العرب أكلت في الرستوران ويتناسى كلمة « مطعم » العربية مع انه ابن شيخ معمم ويقول صادق عنبر تعالوا نرستر يريد تعالوا ناكل في الرستوران ، فالرسترة الاكل في المطعم ولا ادري كيف جرى هذا اللفظ على لسان صادق عنبر وهو من أصحاب اللغة وأعجب منه الشيخ عبد المطلب في قوله :

تعظم بالشنديط خب تخنفرا
فهاج لظي طي الجوانح احمرا
غداة غدونا آل خندف حشرفا
تبلهم في لفاء زيقت دبنهرا
وانحر للاضياف بالدو ناقتي
وغيري من شح اذا جاع رسترا

يقول جلس بالمكان المعروف بالشنديط رجل خب اشرف على الهلاك فهاج في جوانحي ناراً حمراء من اشفاقي عليه وكنا يومئذ قد أولمنا لال خندف — قبيلة من العرب — وليمة واطعمناهم الحشرف وهو الكباب وقد نضج هذا الكباب في آنية لفاء أي اسطوانية طليت بدهان احمر لامع يقال له دبنهر ومن عادتي أن أنحر للاضياف ناقتي في حين ان البخيل اذا جاع أكل في الرستوران .

رسح — المرسح الملعب الذي يمثل عليه يوسف افندى وهبي رواياته وتغنى عليه منيرة المهدية الادوار الغنائية التي كانت تغنيها منذ أربعين سنة ، ويستعار فيقال مرسح السياسة كما نري في جريدة الكشكول وهي جريدة حسنة فاقرأها ، وبعضهم يقول مسرح .

رسخ — ثروت باشا راسخ القدم في السياسة وزيور باشا راسخ القدم في المطعم والشيخ بخيت راسخ القــدم في ادعاء ما ليس له ثابت القدم والدكتور فريد بك رفاعي راسخ في العلم ويس بك ابو جليل راسخ في الملغمة المعروفة بالحرام ، ورسخ هذا الكلام في ذهن التفتازاني حفظه وعادته سرعة الحفظ ولكن عينيه غير عمياوين والعامة المتعالمون يقولون غير عمياوتين

رسرس — قال جالينوس الرسراس غراء مخلوط ، وقال ابن سينا الرسراس أصفر لزج كالغراء يلصق به ورق البنكنوت على صدر الشيخ رشيد رضا فينطق بذكر الله ولاحمد شفيق باشا ثياب غير مخيطة بل ملتصقة الاجزاء بالرسراس يريد أن يلبس المصريون مثلها ليكونوا بلياتشات وفي الرسراس يقول الحاج محمد الهراوي :

أنا مفتكر لست بناس
قد ينساكم كل الناس
ومحبتكم تشغل راسي
انك تدري انك راسي
حبك يملا كل حواسي
بي ملتصق بالرسراس

وتوفيق حبيب يقص من الجرائد ما يشاء ويرسرسه على ورق ابيض أي يلصقه بالرسراس وسوسه باشا مرسرس في دكان دخاخني في ميدان الاوبرا يعني ملتصق لا يفارق ذلك الدكان

رسس — الرسيس الرعدة التي تصيب البدن عند ابتداء الحمى ، وللابدان رسيس شديد عند قراءة شعر العقاد لما في شعره من البرودة ولا سيا قوله :

اذكرا رأسي اذا رأسي علا
شامخاً مستحككا في السحب
انا استلقي كلامي م السما
فهو وحى في هميس عجب
وأنا التجديد كان صنعتي
من زمان في لغــات العرب
فاقيموا لى تماثيـــــل المنى
في ميادين الجلال الرحب

والمازني يجيبه على هذه القصيدة بقوله

معدة الدهر ابلعي كل فتي
ليس مثلي ذي لسان ذرب
مضغت اضراس عقلي كلما
كان من معني جليل الارب
انت ياعقاد لا تشبهني
في حديثي ياأخينا والنبي

وقوله ياأخينا لحن والصواب ياأخانا كما هو ظاهر

رسغ — اذا أكل ابو العزائم في وليمة ادخل في الطعام يديه الى رسغيه ، والرسغ ما بين الساعد واليد ، والاصل رسغ الدابه وهو مستدق الرجل ما بين الحافر والوظيف ، وللحمار اربعة ارساغ وللشيخ فراج رسغان اثنان سبحان الخلاق العظيم

رسف — كانت أوربا ترسف في اغلال الجهل وقيوده أيام كانت العرب تفتح كنوز العلوم وقد انقلبت الحال ، وتوتو كوكب الشرق يرسف في قيود المقالات التي ينقحها لمحرري الكوكب ثم يرسف القراء في قيود قراءتها لطف الله به وبهم ، والاسم الرسفان ، قال احمد محرم :

صاح اني في غاية الدوخان
وبنات الافكار في زوغان
وفؤادي وقد سهرت كثيراً
يتلوى من شدة الرهقان
آه ياني من الهوي ومن الو
م ومن طول بعـــده آه ياني
أنا من حبــــه كأني أسير
في قيود أسير في رسفان

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الكشكول

زينات عيد الجلوس

حدث خلاف بين بلدية الاسكندرية وبعض أعضائها منشأه عادة جرت عليها البلدية كلما دارت الايام بعيد الجلوس الملكي من كل سنة ، وموضوع الخلاف أن البلدية أرادت أن تغرف من مالها آلاف جنيهات تنفق عفواً على زينات من الخشب والنسيج يتلون فيها هذا بهذاء ، ومن نور الكهرباء تنثر مصابيحه في الارجاء نثاراً يجعل من فحمة الليل البهيم شعلة من الضوء والنور ، وأراد بعض اعضائها أن لا تصنع هذه الزينات لان الناس محزونون لفقد المرحوم سعد باشا ولأنه ليس من حسن الذوق الذي تجب رعايته فى ذكريات جلالة الملك أن يدعي هؤلاء المحزونون الى ظاهرة من الفرح ليشهدوها أو ليشتركوا فيها

وقد تناول بعض الزملاء فى بعض الصحف اليومية هذا الخلاف من هذه الناحية وحدها ، ورأوا فيها رأى أولئك الاعضاء من تحرف فى الذوق وتهجم على شعور الناس ، لكن هناك ناحية أخرى لعل البلدية لم تلتفت اليها ، ولعلها غابت كذلك عن الحكومة ، ولعلهما حين تلتفتان الى هذه الناحية وحين تدركان أن فيما يضمره جلالة الملك من عاطفة كريمة اقراراً لها تجدان ما تجده من حزم الرأى اذا انفقت تلك الآلاف في سبيل تكفل النفع والبقاء

ونحن قبل أن نبسط ما نريد من رأى فى هذه الناحية المفيدة نضع أمام الناس هذا السؤال :

هل اشرف وأجل لذكرى جلالة الملك في عيد جلوسه أن تقام زينات من اخشاب واضواء وخرق من النسيج حمراء وخضراء وتضج تحت هذا المظهر سوق قد تصاب الاخلاق الفاضلة منها بسوء أكثر من ذلك الخير المظنون الذي لا تصل رشاشاته الى المساكين حتى تجف ، هل أشرف واجل أن تخرج الحكومة ما تخرج من مال لحفلة الجلوس وتخرج بلدية الاسكندرية ما تخرج من مال لهذه الحفلة فينفق هذا وهذا على ملجأ ينشأ أو مستشفى يبني أو على نفر من ابناء الفقراء يتعلمون أو على طائفة من المشردين فى الشوارع يعيشون وينقذون ، أو ـ في النهاية ـ على الملاجيء القائمة والمستشفيات الموجودة برا بها ومعونة لها على ما تؤديه للانسانية من عطف واحسان ؟

نضع هذا السؤال أمام الناس ثم لا نرتاب في أن الناس جميعا سيتفقون على جواب واحد ، فليس شك في أن شرف الذكري وجلالها يبلغان اسمي ما يبلغه الشرف والجلال لو أن الحكومة والبلدية انصرفتا عن تلك المظاهر التقليدية الضائعة الى هذه الآثار الخالدة الحميدة فاختصتها بآلاف الجنيهات مما يذهب ولا يدري الا الله أيملأ قلوب الفقراء والمعوزين غبطة وسرورا أم يملأها حزنا وأسى

وليس أحد يجهل أن الناس محروقون في هذه الايام بنار العسر والضيق ، وأشدهم احتراقا وألما طوائف من الفقراء يئنون فى جوف الليل فلا يسمع انينهم الا الله ، فان كان مفروضا أن مظاهر الفرح والزينة في عيد الجلوس تفيض بشرا على الوجوه ومسرة على القلوب فكيف يجد البشر والسرور طريقهما الى وجوه برقعتها كآبة الفقر وقلوب شوتها جمرات الشقاء ؟

والزينات في عيد الجلوس تنبث في الارجاء فلا يحجب عن رؤيتها غني ولا فقير ، فتعال ننظر هذه الاجساد التي تتحرك في الطريق بما بقي لها من آثار القوة كأنها الظل تراه العين متحركا ولا تجده اليد شيئاً ، تعال ننظر أجساد الفقراء وهم يتهادون تحت الزينات بما يثقل خطواتهم من تأمل وتفكير ، فهل تراهم يحدثون أنفسهم بغير الحسرة مما يبصرون ؟ بل انظر أفلا يجوز أن يكون بينهم كثيرون تركوا وراءهم اطفالا رضعا وشيوخا ركعا ونسوة عاريات جائعات وحاجات للعيش وللحياة يعتصرون رقابهم لينالوها ثم يرجعون ولم يغنموا الا الخيبة والبوار ؟ وما ظنك بما تفعل هذه المشاهد في نفوسهم ؟ أتحسبهم منها في مرح وغبطة ؟ أتحسبهم عنها راضون وعليها عاكفون ؟ أم أن لهم من مشاهدها شأنا آخر أنت تدركه وتود لو تنزهت هذه الذكريات الملكية عن ملابسته ؟

والحكومة وبلدية الاسكندرية وسواهما من اللجان التي تقوم عادة لتعد الزينات وتجمع المال لاعدادها ، هؤلاء ينطوون على نية مشكورة وينهضون الى عمل تحمد بواعثه ، فهم يريدون أن يؤدوا واجبا لصاحب العرش ، وكلنا نحب أن يؤدي هذا الواجب ، غير أن اتحاد الباعث لا يقتضي اتحاد الظواهر التى يتم الواجب بها ، فان كان رأيهم أن تقام الزينة بضع ساعات ثم تذهب ويذهب المال معها فلا يبقي لها ولا يبقى للمال أثر ويكون هذا عندهم ابلغ مظهر لاداء الواجب فنحن نخالفهم بل نتهم هذا المظهر بالقصور عن الغرض المقصود ونرى ان الواجب يؤدي تأدية صادقة بعمل عام النفع دائم الاثر لا يذكر الا مقرونا بهذه الذكري الملكية التي كان لها ، اذن فمن خداع الرأي أن يكون الاقتناع باداء الواجب على نحو ما جرت به العادة مقدما على الاقتناع باداثه على نحو يجعله وجيها باقى الاثر ، ومن حقنا بعد ذلك أن لا نكتم ما يلوح على تكريم عيد الجلوس الملكى بمظاهر تثير لواعج الاسى والالم فى قلوب البائسين والمحزونين من حسرات نعتقد أن جلالة الملك أول من يأباها وينأى به سمو نفسه عن الرضا عنها

وربما قيل أن للتمجيد ظواهر لابد منها فى الدلالة عليه ، لكنا نسأل : من قال ان فيوض الخير العام ليست من ظواهر التمجيد ؟ وأين تلك الزينات الصناعية وهي مظنة التملق والرياء من التمجيد بعمل خيري يعالج شقاء أو يدفع بلاء ويتحدث عنه الغادون والرائحون فيقال انه مظهر تمجيد لذكرى جلوس أو ذكرى ميلاد ؟

ثم لمن تذهب تلك الآلاف من الجنيهات ؟ أيأخذها وطنيون يناطون بصنع الزينة ؟ كلا : بل يأخذها صناع غير وطنيين أو يأخذها « مقاولون » غير وطنيين ، فالعرس هنالك مصري والطاعمون الشابعون من العرس أجانب ولاحظ للمصريين الا أن تفيض قلوب فقرائهم حسرة وهماً والا أن يؤخذ المال من خزائنهم العامة ليصير فى النهاية إلى سواهم ؟

وبعد : فلسنا نعترض على الاحتفال بعيد الجلوس ، وانما نعترض على زينات الاحتفال ومظاهر السرف فيه ، وقد كان الناس قبل الآن يغلون في اعراسهم الخاصة بما يقيمون لها من زينات يهلك فيها المال هلاكا وراءه الفقر والندم ، ثم أدركوا سخف هذه العادة فاقلعوا عنها واتخذوا في أعراسهم عادة هي أدني الى الحزم والحكمة ، وكان المعقول أن تسبقهم الحكومة في أعراسها العامة الى هذا الضرب من الاصلاح وتقويم العادات ، ولكنهم سبقوها فاولى بها ان تلحقهم

حديث الاسبوع

الارواح الرخيصة

قيل ان الطبيب الشرعى التي على مصلحة الصحة أكبر الوزر فى حادثة لقاح «الطرطير» الذي قتل اطفال الملجأ العباسى في طنطا، وقيل أن أكبر الوزر فيما فعلت مصلحة الصحة أنها أرسلت مادة اللقاح بعيار يزيد على ما يطيقه الاطفال وكذلك أرسلت الماء المعقم فى «جمدانة» تكفى سنين لا أياما ومثل هذا الماء يكون أكثر عرضة للتلوث كلما طال عليه الزمن بل تلوثه غير مشكوك فيـه، وفوق هذا وهذا كانت مادة اللقاح مجهزة قبل اللقاح بخمسة أيام فتبخر مافيه من الماء وبذلك ضوعفت قوته وخرج عن طاقة المرضى، وبعدذلك كله أشارت على الطبيب أن يعطى اللقاح اثنتي عشرة مرة ثم يفحص المرضى بينما يجب الفحص عقب المرة السادسة

هذا ماقيل ان الطبيب الشرعي القاه على مصلحة الصحة من وزر كبير، فان صح أنه فعل ذلك وان صح انه على حق فيما يري ويقرر، اذن فويل لمصلحة الصحة وويل للناس منها

ولـكن ماعسى أن يكون السبب الذي نرد له هذا الأثم حين يكون صحيحا بجملته؟ قد تصدر هذه الامور وفاعلوها يجهلون عاقبتها وقد تصدر وفاعلوها يعلمون ماوراءها من عاقبة، فاي الحالين يختارون؟ إن كان عذرهم الجهل فقد عظمت مصيبة الامة بهم وبمصلحة أخـذوا بمقاليدها وقاموا فيها امناء على توفير الصحة والعافية لخمسة عشر مليونا، وان عزعليهم أن يكون الجهل عذراً مما فعلوا وجب أن يقولوا انهم فعلوا ما فعلوا عن علم ووجب أن يعترفوا أن ذنبهم ذنب العارف بالذنب وهو يقترفه . . .

ويعلم الله ما فى جوانب المستشفيات غير مستشفى طنطا من نظائر هذه الحادثة، فان كانت مصلحة الصحة ترسل الى المستشفيات لقاحاً وماء كاللذين أرسلتهما الى مستشفى طنطا فيعلم الله أيضا كم يطوي الـكتمان حوادث كالحادثة التى كشفت الغطاء وأعلنت مصدر البلاء

ولا نريد أن ننسى ماقيل ان الطبيب الشرعي اسنده الى طبيب المستشفى من اهمال وتفريط، وكذلك لا نريد أن نغفل ما قيل في شأن الملجأ العباسى واخذه الاطفال بالقسوة والارهاق، فتلك كروب اجتمعت على أطفال يتامي لاحول لهم ولا قوة فاذاقتهم كأس المنون

ولو أن البرلمان كان الان قائما لـكان للمسألة شأن آخر ولـكان الحساب عليها شاقا دقيقا، على أن لنا في حزم الوزارة ورحمتها ما يكفل أن تتصرف فى الأمر نفس ما كان البرلمان يتصرف فيه، ولسنا نطلب الا عدلا يكبح النفوس الطاغية ورحمة يطمئن بها المساكين على حياتهم

***

عالمية الازهر

تلقينا في بريد الاسبوع هذا الـكتاب:

سيدي . . . . .

. . وبعد: فاكتب لـكم هذا بلسان ثمانين طالباً نجحوا في امتحان العالمية هذا العام ونودي على نجاحهم بمرأي من الناس ومسمع. وأعلن هذا النجاح في الصحف، ثم اذا بهم يفاجئون بقرار من مجلس الازهر الأعلى أنهم غير ناجحين، وأنهم ليسوا بعلماء !!

يزعم مجلس الازهر الأعلى — وهو كثيراً ما يزعم — أن في أوراقهم جبراً غير قانونى. ونحن نقول لهذا المجلس الموقر وهل كانت الاسئلة قانونية؟! ثم هل كان في قدرة واضعيها الاجابة عليها وقد أحرجنا بعضهم ببعضها فلم يحر له جوابا؟! وان شاءوا التسمية سميناه وهو من هو، وان شاءوا أيضا أن نطلع العالم الاسـلامي على كيفية وضع الاسئلة بالازهر فعلنا حتي يعلم الناس مافي ذلك من مهازل لا تبعث على الضحك ولـكنها تبعث على البكاء!! ثم بعد ذلك كله هل يحاسب الناجحون على عمل قام به غيرهم للمصلحة العامة؟ ثم لنفرض أنه حصل تلاعب فى الاوراق وان شيوخ الازهر لا ذمة لهم وأنهم جميعاً غير مؤتمنين على امتحانات الازهر وغـير موثوق بهم فى أي عمل من الاعمال فهل معنى ذلك أن يعيد الطالب جميع امتحانه؟! وهـل معنى جبر الطالب جبراً غير قانوني في مادة أو مادتين أن يعيد الامتحان فى جميع المواد؟! وهل معني ذلك أيضا أن يعيد الطالب امتحانه الشفوي على ما فيه من مشقة مالية ونفسية مع أنه قد نجح فيه؟ ثم هل معناه كذلك أن يسجل مجلس الازهر الأعلى أكبر عار وأشنع فضيحة على رجال الازهر؟

تصرفات مدهشة لا نسمع بها في غير هذا المعهد، وخبائص لا نراها إلا عند هداة المسلمين! فهل نجد من صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ورجل مصر اليوم ما يدفع عن أبناء الازهر ظلم آباء الازهر. وهل يضع دولتـه قبل سفره بيننا وبين هؤلاء الشيوخ الميزان بالحق؟ وهل نجد كلمة من «الـكشكول الاغر» تخرق آذان هؤلاء المتشدقين حماة الاخلاق وخلفاء الانبياء والمرسلين؟

أين أنت يا عدالة الله من صحن الأزهر! وأين أنت من رجاله يا يد الحـكومة؟ وأين أنت من نظمه يا وزارة المعارف؟ وأين أنت من اسلامه أيها العالم الاسـلامى؟ يا قومنا اصلحوا الازهر أو اغلقوه، فانه

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

«فلان»

هكذا كتب الينا الاديب «فلان» وفلان هذا من صميم الازهريين، نعرف فيه غيرة على الازهر وأهله، ونعرفه ذائداً عن حوضه، رامياً بين يديه بسهم الدفاع ليحمي ذماره، ويرفع مناره، فاكبر الظن أنه حين يصرخ بهذه الظلامة صرختـه العاليـة لا يتجنى على القوم ولا يقذف وجوههم بشيء من الباطل

وكم يؤلمنا أن لا ينجو الازهر كل عام من هذه الفضائح المزعجة، وكم نحب ونرجو أن يـكون الازهر بمنزلة من العـدل والشرف وطهر العمل وجمال الاحدوثة تتفق مع هـذه الصبغة الدينية التي صبغه التاريخ بها، فاذا كان قد سبق فى علم الله أن يبدل الازهر من هذه المزايا نقائص ومعرات سألنا الله أن يقطع ما بينه وبين الدين من قرابة ونسب

ومن الحق — وقد أمضى المجلس الاعلى قراره الذي أشار اليـه الـكاتب الاديب — أن لا يعود الطلبة الى الامتحان في غير المواد التى رؤى عدم نجاحهم فيها، فتلك سنة من الانصاف رآها البرلمان وكلف وزارة المعارف أن تأخذ بها فى الامتحانات جميعاً، على أن هناك اعتباراً آخر ينبغي أن يقام وزنه فى هذه الحالة، فمن تسجيل الفضيحة أن يقال ان امتحان العالمية قد تم عند الازهريين ثم جاء مجلسهم الاعلى فتخون شيوخ الامتحان وقضى

أن يرجع فريق من الذين نجحوا منذ شهرين وذاع نجاحهم بين الناس فيؤدوا الامتحان من جديد وكل أمرهم أن المراجعة الاخيرة أضافت اليهم بضع « نمر » في مادة أو مادتين ، لكن اذا لم يكن بد من أن يستوفي الناجحون ما ينقصهم من « نمر » النجاح بانفسهم لا بهذه الاضافة فليكن ذلك بامتحانهم في هذه المادة أو هاتين المادتين ، ولا يقال حينئذ ان مجلس الازهر الأعلى سجل الفضيحة النكراء على معهد هو المسئول في النهاية عن نظامه وادارته وكل ما يجري بين جدرانه ، أي سجل الفضيحة على نفسه

نرجو أن يكون لهذا الاعتبار تقدير عند القوم ثم نرجو أن تسرع الحكومة بما تكفلت به من نظام يصلح فساد المعاهد الدينية ويرفع عنها عبث اللحي والعمائم .

***

سخف

الواقع انه قبيح أن يعترض ملاحظ بوليس نقطة النعناعية سيارة النائب حافظ بك سلام فيقفها ويصر أن يركب معه حارس نظامي ليصل الى احدى العزب ، وانه قبيح أن يتوعده الملاحظ بعقاب سائق السيارة حين لم يقبل أن يرافقه ذلك الحارس النظامي ، الواقع أن هذا عمل قبيح وأنه لو صح لاضاف الى تهوس بعض هؤلاء الملاحظين الشبان وغرورهم حادثة تثبت ما نقوله دائما من أن القيام على الامن والنظام العام لا يصلح له فتيان هم أقرب في غرورهم الى طفولة الاطفال وأبعد في أعمالهم عن حزم الرجال

ولكن الواقع أيضا أن النائب حافظ بك سلام ركب بحراً من « السخافة » ليعلن به شكواه الى دولة رئيس الوزراء فقد أرسل الى الصحف خطابا مفتوحا يوجهه الى دولة ثروت باشا وليس يتضمن هذا الخطاب غير قصته مع ملاحظ البوليس وقصة ملاحظ البوليس معه

وخطاب مفتوح يوجهه نائب برلماني الى رئيس الوزراء لا بد — في حكم العقل والذوق — أن يتضمن شأنا عظيما من شئون الدولة ، ولا بد أن يكون اعلانه للرأي العام بعد ان لم يستطع هذا النائب أن يتفاهم مع رئيس وزراء الدولة في ذلك الشأن العظيم ، غير أن حافظ بك سلام من طراز في النواب يرى أعظم الشأن أن يهتم بنفسه وسيارته فيعلن ما يحدث له مع ملاحظ النقطة وعسكري الشارع وخفير الدرك من صغائر الامور ويحسب انه يظهر بذلك للناس مجتهداً في اداء واجبه البرلماني عارفا بهذا الواجب وأن واجبه البرلماني أن يشكو أمثال هؤلاء الى رئيس وزراء الدولة في خطاب مفتوح

لكن هل نسي حضرة النائب مأمور المركز، ثم حكمدار بوليس المديرية ، ثم وكيل المديرية ، ثم المدير ؟ أليس في هؤلاء من يهتم بشكواه ويأخذ بحقه من ظالمه ان كان مظلوما ، وليكن نسي هؤلاء. فهل نسي الطريق المؤدية الى وزارة الداخلية ؟ أليس ينصفه مدير الامن العام أو أحد وكيلي الوزارة اذا قص عليه ما قاله في خطابه المفتوح ؟ غير أن حافظ بك سلام هو دائما حافظ بك سلام ، وسنرى انشاء الله في الدورة البرلمانية المقبلة ما يوجهه الى رئيس الوزراء من اسئلة واستجوابات عما فعلت الحكومة بخصمه ملاحظ البوليس، وأصحاب العقول في راحة

***

ذوق

قرأنا من افتتاحية « البلاغ » أن المرحوم سعد باشا تولى وزارة المعارف يوم كان الوزراء أو « النظار » كما كانوا يسمونهم صما بكما لا يجرأون من رهبة الاحتلال ومذلته لهم أن يأذنوا بحديث بين أنفسهم في شأن يأباه هذا الاحتلال ، فلما صار سعد بينهم رفع صوته في وزارته فخفت صوت المستشار « دنلوب » ولم يكن يسمع هناك الا صوت « الباشا الناظر »

وفي هذا القول ناحية من نواحي الصدق فحق أن وزراء تلك الايام كانوا « صما بكما » وحق انهم أضاعوا وفرطوا وجنوا على الامة جنايات القمت الاحتلال من حقوقها طائفة غير قليلة ، ولكن هل « البلاغ » هي التي تغمد الخنجر فيما بقي لتلك الاشباح من ذكر مشئوم ؟ وهل من الذوق في هذه الظروف أن تعيد الى الاذهان ذكرى أولئك « الصم البكم » ؟

ليست « البلاغ » هي صاحبة هذا المقام ومن خلاف الذوق أن تقول ما قالت، فقد يتساءل الناس من هم « الصم البكم » الذين أرادتهم فاذا هم يعرفون من جديد أن المرحوم مصطفى باشا فهمي « ناظر النظار » كان كبير هؤلاء « الصم البكم » ، واذا هم يعلمون من جديد أن من هؤلاء « الصم البكم » مظلوم باشا « ناظر المالية » و « العباني باشا » ناظر الحربية والاول معدود عند الوفد في سجل الوطنيين الابرار ، أليس قد رشحه الوفد في الانتخابات الاولى وأنجحه ثم اختارته جمهرة النواب رئيساً لمجلسهم سنة ١٩٢٤ ، وكذلك الثاني معدود عند الوفد في هذا السجل ، أليس قد ظفر بعضوية الشيوخ سنة ١٩٢٤ وعد من الهيئة الوفدية البرلمانية ، فما هذا الذوق الذي يعيد الى الاذهان ذكرى أولئك « الصم البكم » في حين أن البلاغ لا تجهل أن مصطفى باشا فهمي صهر المرحوم سعد باشا والد زوجته المصون وأن سعد باشا ما كان يرضى أن يقال ان صهره أبكم أصم ولا ترضى صاحبة العصمة أن يوصم والدها بذلك ، وكذلك لا تجهل البلاغ أن الوفد يتخذ من مظلوم باشا عدة عند الحاجة فكيف يتخذه عدة وماضيه من الصمم والبكم هذا الماضي ؟!

لكنها فلتة طغى فيها الحق على مقتضى الذوق وكم من حق يذيعه من يحرص علي كتمانه .

***

الادارة المصرية

وتناولت البلاغ في عدد آخر الكلام في الادارة المصرية وسمعتها فكان من كلامها هذه العبارة :

« على ان رغبتنا في تطهير سمعة الادارة الوطنية لا ينبغي أن تدعونا الى التستر على عيوبها والتغاضي عما يحوم حولها من التهم والاشاعات ، فالطريقة الوحيدة التي يحق لنا أن نلجأ اليها هي منع تلك الاشاعات بتكذيب الباطل منها واثبات الصحيح منها ليلقى المسئول جزاءه الذي هو به حقيق » .

وفي هذه العبارة أكثر من الصواب المحض صراحة شاذة محمودة قد يراها الناس جارية على غير عادة البلاغ ، ولكن لعل البلاغ حين رأت أن التستر على العيوب والتغاضي عنها شديد الخطر على قضية البلاد لم تجد بداً من مواجهة الحالة بهذه الصراحة الجميلة وهذا الرأي الوجيه

أما الكشكول فلم يكن موقفه غير هذا الموقف ، لا يتستر على العيوب والنقائص بل يشير اليها ويطلب اصلاحها ويرجو تهذيب المسئولين عنها ، وكان ذلك يكون دائما مجلبة لومه ممن يعنيهم أن تبقى النقائص والعيوب مستورة ، على أن هؤلاء اللائمين جعلوا أخيراً يزعمون أن صراحة الكشكول في الدلالة على تلك العيوب والنقائص

يحيي باشا — فضلتو تتولوا لي طول بالك ، الوزارة أهي جية ، بكره تبقي رئيس وزارة ، والآخر لاشفت وزارة ولا يحزنون
حلمي باشا — يا سلام يا باشا ، العجلة من (الشيطان)

أحلام

نسيم باشا — يا سعادة المرحوم تعملش معروف وتقول لي عملت ازاي لما وقفت بيننا وبين الوفد النوبه دكها وخليتني أستحق «تقدير الوطن» ؟
خيال السعدي باشا المصري — اللي فات مات . ومش كل الوقايع زلابيه

وعلى فاعليها تنقله الى منزلة بعيدة من منزلة الائتلاف ، وكأنما أرادوا بهذه المغالطة أن نكف عن مفروض الاعلان لما يتصل بنا مما ندرك خطره على سمعة الادارة المصرية ثم على كيان الامة وقضيتها ، ولكنا لا نكف وأمامنا سبيل الخطر تمهدها تلك الامور

واجب حقا — كما تقول البلاغ — منع اشاعات السوء بتكذيب الباطل منها واثبات الصحيح ليلقي المسئول جزاءه ، وقد شاعت في مدي هذا العام عن موظفين وعن نواب أشياء ليس أشد من خطرها على سمعة الامة وأهليتها لما تطلب من حق وكانت الصحف المنشورة والاحاديث المتداولة مصدر اشاعتها فهل منعت بنفي صادق أو اثبات صحيح ؟ وهل سمع أحد أن أحداً ممن سارت بخطاياهم تلك الاشاعات سئل عنها أو عنف عليها او أنذر ليقلع عن مثلها فضلا عن أن يساق الى حيث يلقي الجزاء الذي هو به حقيق ؟ أو أن ساحة الغفران وسعت كل ما وسعته ساحة التستر فتركت الاشاعات تنخر في سمعة الادارة المصرية وترك المسئولون طلقاء يمعنون بفضل الحزبية التي ينتمون اليها فى الغي والاساءة كما تمعن السائمة في الارض البراح ؟ . .

فضيلة للبلاغ أن تقول ماقالت ، ولكنها فضيلة تبقي بتراء حتى تحصى البلاغ تلك الاشاعات ما كان منها وما يكون وتطلب بمثل هذه الصراحة نفيها مع حجة النفي عقاب الآثمين الذين اختلقوها ، أو اثباتها مع حجة الاثبات وعقاب المذنبين الذين اقترفوها ، هكذا يكون القول صادقا والرأي نزيها وهو مبلغ ما نريد من صون الادارة المصرية عن مطاعن الخصوم المستيقظين . . .

أخلاق بعض موظفينا

اذكر عن استاذي الفرنسي بكلية الحقوق انه أراد مرة أن يشرح لنا المقصود بعبارة « البيروقراطية » فضرب مثلا لبعض مظاهرها عامل البريد الذي تذهب اليه بشباك بوستة مصر وتقدم اليه نقودك بكل أدب طالبا أحد الطوابع فيرميك به في وجهك بعد اهمالك فترة يكون فيها مشغولا عنك بمحادثة أحد اصدقائه .

آلمني المثل فى ذلك الحين وشق علي أن اسمعه من غيري وما كنت أدري أن الايام ستتحفني بما هو أكثر منه ايلاما للنفس .

لي أخ صغير بمدرسة الجيزة الثانوية انتهزت فرصة انشاء مدرسة ثانوية أخرى لطلب تحويله اليها وقد كان وظفرت باجابة الطلب من وقت طويل ، ولكن أخي لم يسمح له بالالتحاق بفرقته أمس بحجة أن وقت الصراف لا يسمح له باستلام المصاريف ، واليوم بحجة أن هناك بيانات يجب استيفاؤها من مدرسته الاولى .

قام أخي باستيفاء البيانات المطلوبة بعد ان ذهب الى الجيزة مرتين في خلال بضع ساعات . ولكن « البيه السكرتير » كما ذكر لي هو طرده من حضرته بعد ان انذره بالرفت لانه لا يحسن التحيات فى مقابلة الحكام !

وكان اخي يسرد حكايته باكيا فشق علي الامر وذهبت الى حضرة ناظر المدرسة فكان مشغولا وكلف أحد الاساتذة ان يرافقنا الى « الكاتب » بعد ان وعد بتحقيق المسألة والنظر في أمره .

افتدرى من هو « البيه السكرتير » أو « الكاتب » هو مستخدم قطع من الكهولة شوطا بعيداً ومع ذلك فهو يتباهي أمام اخوانه بانه من حملة الابتدائية وانه يتقاضى مرتبا ضخما !

ذلك نموذج لبعض العقليات فاما الاخلاق فقد عرفت عنها شيئاً من معاملته لصغار الطلبة وسأزيدك بها بيانا .

بدأت حديثى مع حضرة الكاتب فى هدوء ورأيت أن أوجه نظره الى واجبنا نحن الموظفين فى معاملة الجمهور خصوصا اذا كان منه اطفال صغار . فما كان من صاحبنا الا ان سب باقبح الالفاظ ثم رأي من دواعي الاجادة في تمثيل الدور ان يهم بالكرسي !..

أو ليس من دواعي حسن الحظ أن استاذي الفرنسي لم تسعده الظروف بمقابلة كاتب المدرسة فلم ير غير بائعي طوابع البريد ببوستة العاصمة

ن . م . ج

موظف وطالب دكتوراه في الحقوق

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — **فرع الاسكندريه**

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — شارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

بانسيون هنجاريا

بمحطة سان استفانو بالاسكندرية اسعار مخفضة فى فصلي الخريف والشتاء ابتداء من ١٥ سبتمبر تكون الاسعار كالآتي : بانسيون كامل في ٤٠ قرش وبدون بانسيون من ٢٠ الي ٢٥ قرش في اليوم للنفر الواحد . بانسيون على أحدث طراز والنظافة تامة والاكل من أجود نوع

بيان الوفد

نشر الوفد بيانه ، وفيه ان على كل مصرى ان يشتغل بعمله ، ويتفرغ لشأنه ، ويعنى بتدبير اموره ، وهي سياسة عملية لوجرت البلاد عليها لبلغت شأواً تحسدها عليه أمم كثيرة ، وتكسب بها قوة ، وتنال كبار الآمال

قال الوفد فى بيانه ، أيتها الامة الرشيدة ، لقد وجب علينا ان نتواصي بالحق ، وأن نتواصي بالصبر ، فلينصرف كل مصري الى عمله ، مشكور السعي ، واسع الامل كبير الرجاء ...

« كل واحد يشوف شغله » نعم « كل واحد يشوف شغله » فالطالب يتفرغ للدرس فلا يسقط في الامتحان ويحاول تخفيف ألم السقوط بادعاء انه رسوب ، والرسوب غرق يقتل كما يقتل الوقوع من السطح على بلاط الارض ، وكلها موتة ، ان لم تكن موتة أدبية بالخيبة والخجل كانت موتة عزرائيلية بحامض الفنيك ، أو السقوط من النافذة بعد السقوط في الجغرافيا ، أو الرسوب في النيل بعد الرسوب فى الحساب ، أو الانجليزي ، أو ما لا ندري

نعم « كل واحد يشوف شغله » فتفتح السيدة عينيها لترى مطبخ بيتها ، و « هدوم أولادها الوسخة » و « نهب الخدامين فى الخزين » وتراقب ادارتها الداخلية عوضا عن التسكع من بيت اشقع لبيت أرقع للتحدث بالسياسة والاشتغال بما لا تفهمه من السياسة

نعم « كل واحد يشوف شغله » ليصفو ذهن الترزي لصنعته فلا تكون جاكتتى « مبهوقة » وصديرك كالحزام من قصره ، وبنطلون غيرنا زكيبتين من السعة أو جرابي شمسيتين من الضيق

« كل واحد يشوف شغله » ليتم النجار الدولاب في سبعة أيام لا فى سبعة أشهر ، ويخرجه دولابا للثياب ، أو للكتب ، لا محبس دجاج ، أو برج حمام ، ثم اذا انصرف عنه « الزباين » الى « الدواليب الافرنجية » قال أن الوطنية « تصلقة » وكلام فارغ

« كل واحد يشوف شغله » لترسل الخادم الى السوق فيعود اليك بما تأمره بشرائه بعد خمس دقائق لا بعد ساعتين ، فاذا قلت أين كنت قال ، كنت ياسيدي اتفرج على المظاهرة ، أو كنت اسمع فلانا يخطب ، أو كنت عند الخضري فرأيت ناسا ذاهبين الى المحطة لاستقبال فلان الزعيم فذهبت معهم ، ونسيت ان الحلة على النار ، وان الطاهية تنتظر الثوم !

« كل واحد يشوف شغله » ليكون التلميذ تلميذاً ، والمرأة امرأة ، والنجار نجاراً ، والحداد حداداً ، والخادم خادماً ، وكل ذي صناعة وكل ذي حرفة يشتغل بشأنه ، ويتقن عمله ، « يمكن يجي يوم نستغني فيه عن الاجانب » !

نعم هذا معنى كلام الوفد فى بيانه ، وللسياسة رجال يتفرغون لها ، هم أعضاء الهيئات العاملة من الاحزاب ، وعلى هؤلاء وحدهم ان يناهضوا الاحتلال ، ويلابطوا انجلترا ، ويباكسوا جون بول

أما الجمهور فاذا اشتغل كله بالسياسة فمن الذي يعجن ومن الذي يخبز ومن أين ناكل ونشرب وأنا أمير وأنت أمير فمن يسوق الحمير ؟

الانجليز مقيمون فى مصر لا لأنهم يعشقوننا ولا لأنهم يموتون في هوانا ، بل ليأتوا من بلادهم للقيام باعمالنا فى بلادنا ، وليتاجروا بمصنوعاتهم التي ليس لنا ما يغنينا عنها ، و « بالعربي الفصيح » ليكسبوا أموالنا ليصنعوا بها مراكب حربية يقيمون بها المظاهرات البحرية لنلتهي على عيوننا ونخضع !

أليس الواجب ان « كل واحد يشوف شغله » لنتقن أعمالنا و ننتج ما نستغنى به عن هؤلاء السادة وبضائعهم ويجوز ان ربنا يزحهم ؟

ولكن — وكلة لك وكلة عليك — ليس انصراف كل واحد الى عمله مما يلهينا عن السياسة قطعا ، بل علينا أن ننظر اليها في أوقات الفراغ ، وساعة لربك وساعة لقلبك

لأن زعماء الاحزاب ، أو أعضاء الهيئات الحزبية العاملة ناس مثلنا ، جائز في حقهم الاكل والشرب والنوم والخطأ والنسيان ، وكل شيء ، ولا بد من ملاحظتهم فاذا احسنوا بقينا « نشوف شغلنا » واذا اساءوا قلنا لهم ليس هذا مربط الفرس ، ورددناهم الى الصواب ثم عدنا « نشوف شغلنا » فلا يفسد عملهم ولا نهمل عملنا

نعم ، وكل واحد يشوف شغله » وفي وقت فراغه يراقب سياسة بلده ، كشأن غيرنا من الشعوب الاوربية ، فانهم يعملون ، و « كل واحد يشوف سغله » ولكنهم لا يغفلون عن مراقبة حكومتهم واحزابهم في أوقات فراغهم

وبذلك يعرفون القوي من الضعيف ، والعالم من الجاهل ، والقادر من العاجز ، فيحسنون انتخاب الاكفاء للبرلمانات وتتولى امورهم اقوى الوزارات

« شايف شغلى »

من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

اعلان مناقصة ١٥١

تقبل العطاءات بمكتب جناب مدير ادارة اللوازمات والمالية بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ١٥ أكتوبر سنة ١٩٢٧ عن توريد ٤٥٠٠٠ لبده صوف بني للخفراء

ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة من مخازن عموم البوليس ببولاق كل يوم ماعدا أيام الجمعة والعطلة الرسمية من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول

ادارة المنبر

انتقل مكتب ادارة جريدة المنبر من محله بشارع خيرت الى العمارة رقم ٢ فوق مكتب بوستة السيدة زينب وأمام المدرسة السنية بالشارع نفسه

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

مسرح الاقلام

العمامة

أنها لعمامة لها خطرها ومركزها ولها بين النفوس رغبتها وهيبتها

تجعل من « احتلت رأسه » موضع العناية ومحل الاحترام

كم لها « بيض الله وجهها وأوقف شراريبها » من أياد ومنن

كم من جائع أطعم بسببها ومنكوب كانت له خير ناصر ، وكما سعت الى الخير سعت الى الشر فكم من مخازار تكبت وفظائع اقترفت تحت سترها وعلى مذبحها المقدس

وكم كانت هي واللحية الطويلة « عافاها الله وأ كثر عدد شعراتها » سببا فى أن يعمد الطفل الى طعامه فيلتهمه بعد رفسه برجله وأن يترك البكاء « ويقطع النفس » بعد أن كاد يدمي عينه، وكيف لا يكون ذلك وهو أن لم يفعل ابتلعته العمامة أو جرحته اللحية جرحاً أسال دمه

ألم أقل أن لها خطرها ورهبتها وأى خطر وأية رهبة وهي تدعو الكبار فى بعض الاحيان أن يكونوا كالصغار : فكم من رجال يتصببون عرقا حينما يوجه اليهم أحد « حملتها » نظراته ذوات المعاني المختلفة . . فتدور فى رأسه الافكار مسرعة موقنا أنه لم يصوب اليه نظراته النارية ألا لاعوجاج في سيره ونقص فى خلقه

فيالله من تلك الاعتقادات الباطلة والاوهام والخزعبلات التي ستظل حجر عثرة فى سبيل نهضتنا، تباً لمن يقول (أن العمامة رمز الدين) فكم بين لابسيها من تكاد تتفطر السماء وتنشق الارض من هول أفعاله وفظاعة عمله وكم غيرهم يحمل بين جنبيه نفسا شريفة وقلبا ملؤه الايمان واليقين

اتركوا تلك الاوهام وانظروا الى الحقائق بمنظارها الصحيح والله الهادى الى سواء السبيل

منصور محمد حسن

***

نقابة نشيل

جريدة الكشكول الغراء

بعد الاحترام . اعتاد الكشكول أن لا يروي الا الحقائق وتحقيقا لهذه الخطة كتب حضرة (متفرج) . بالعدد ٣٢٧ تحت عنوان (دعاية بركات) ان النقابات التى أنشئت فى عهد المغفور له المرحوم عمر بك لطفي لم يبق منها الا نقابتا (شبرا النملة) (وبشتيل) وبما أننا لم نسمع بتأسيس أي نقابة بناحية (بشتيل بالجيزه) فى مدة المرحوم لطفى بك ولا فى مدة غيره فصواب الخبر أنها نقابة نشيل بمركز طنطا بمديرية الغربية التى يرأسها حضرة محمد بك البدوي ولهذا أرجوكم تصحيح الرواية ولهذه المناسبة اخبر حضرتكم ان نقابة نشيل تأسست برأس مال ٦٠٠ جنيه تقريبا ودفع هذا المبلغ حينذاك من مال حضرة رئيسها والآن بلغ مجموع رأس المال خمسة آلاف جنيه بهمته وحسن ادارته وهو ما جعلها النقابة الفذة من نوعها فى القطر المصرى

وتفضلوا بقبول خالص الاحترام

حسين توفيق بلح

تاجر بنشيل

***

دائرة قصر نصر الدين

سيدى الفاضل صاحب الكشكول

كتبتم فى عدد الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ تحت عنوان (التلقيح على الدوائر) كلمة كان لدائرتنا (قصر نصر الدين) منها الحظ الاوفر حتى خيل الينا أنها المقصودة بهذه الكلمة وبخاصة اذا اضفنا لهذا ما كتبتموه منذ أسابيع عن هذه الدائرة بامضاء (متفرج) وضحكنا منه فى حينه لان هذا المتفرج يظهر أنه لم يشهد المعركة الانتخابية حتي النهاية وظفر الغرابلي باشا فيها بل لم يسمع بالمعارك التى سبقتها بين عائلة ابي جازية وعائلة الفقي والا بربك فسر لى تأويله انتقال الغرابلي باشا الى مجلس الشيوخ بالفرار من عائلة أبي جازيه؟؟

لا علينا ولا عليكم من هذا المتفرج (المغمض) وانما الذى نعنى به هو كلمتكم أنتم فان فيها من الخطأ ما كنا نظنكم أحرص من أن تقعوا فيه ذلك هو أخذكم بنظرية الذين يقسمون البرلمان ويحددون الكراسى ويجعلون لكل دائرة كرسيا معينا

واذا كنتم لم تكتبوا كلمتكم لمآرب أخرى كما نعتقد وتدينون بهذه النظرية الفاسدة فبينوا لنا كيف يقع كرسي كل دائرة وكيف يعين . وبرهنوا لنا على فساد رأي واضعي الدستور حين نصوا على ان النائب ينوب عن القطر كله لا عن دائرة بعينها ؟ ؟ ثم بينوا لنا الخطر على الائتلاف من ترشيح الوفد لزكريا افندي منها بدائرة قصر نصر الدين

أول ا كتوبر سنة ٩٢٧

احمد عبد المجيد الفقى

من علماء الازهر

« الكشكول » — ياسيدنا الفقى ، الجواب فى بطن الشاعر ! . .

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبة المحاموز والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

صحف مبعثرة

فوضى الاقلام !!

مسكينة « صاحبة الجلالة الصحافة » !! لقد نكبت باقلام لا يعرف ذووها كيف يحركونها الا جريا وراء غرض خاص . والا في سبيل اشباع نهمهم وانتفاخ جيوبهم وفيما يدره عليهم القلم من ذهب وفضة . . .

وهؤلاء لا يعنيهم الا أن يصلوا على أكتاف الصحافة الى اصابة الهدف الذي يصوبون اليه سهامهم . فان اخطأ في الاولى فهم من ورائه لا يفتأون يرمونه بما ملكت ايمانهم من تشهير . وبما في جعبتهم من تشنيع حتى يطيب لهم الثمر غير ناظرين الى ما يصيب سواهم من هذه السبيل الشائكة على مبدأ اللهم نفسي ومن بعدي الطوفان !!

ولئن كان كل من القت الظروف التعسة بين يديه صحيفة يخرج بها على الناس ملأى بالعيب في هذا والكيل لذاك ينتسب لسوء الحظ الى الصحافة فيا لسوء ما يصيب منهم « صاحبة الجلالة » وما اقساه قدراً خاطئا قد لا يقر الامور في نصابها احيانا . ولا يزن الرجال بالقسطاس المستقيم !!

في الصحف الاسبوعية مجلات تنتمي الى المسرح . أو تدعي بان المسرح هو الذي ينتمي اليها !! وأنها هي التي هيأت له سبيل الظهور واعانته على النهوض !! ولندع جانبا ما يصيبه هذا الزعم من الصحة . وقيمته من الخرافه فما لنا ولهذا . .

لقد أعادت لنا هذه المجلات عهد صحائف طويت كان أصحابها يؤلفون من أدمغتهم شكوى ضد عمدة من العمد . منددين بسوء ادارته واضطراب الامن عنده . ثم يختتمون الكلمة بان للموضوع عودة . . . والعودة هنا معناها معالجة « الموضوع » برنين الذهب . فان فعل العمدة ذلك ففي ذمة النسيان ما قيل فيه وربما تمخض العدد التالي عن تكذيب للمقال الاول . . .

كنا نخال هذه التجارة قد كسد سوقها وذهب بها الزمن . ولكن الايام أبت الا أن تبعثها حية بين سطور المجلات المسرحية . ولا مغالاة في أن هذا الصنف من الصحافة قصير الاجل . ورغم ذلك فهو وباء تجب محاربته حتى يقبر في مهده . . .

خلعت هذه المجلات في يوم ما — وفي ساعة رضا — على « السيدة منيرة المهدية » لقب ملكة المطربات وسلطانة المغنى . وظلت تتربع هذه الاريكة طالما كانت تمد لهم يدها بما يسكن موضع الداء . . . ولسبب لا يعنينا كثيراً التعرض اليه انحدروا بمنيرة الى درك يقصيها من مكانتها الاولى بما بين السماء والارض . وعادت بعد أن كانت ربة جمال في نظرهم فاصبحت ذات قبح وبشاعة وذات « طقم الاسنان الاصطناعية » وذات سيرة سيئة . وبلغ بها الانحطاط الى أن تملأ الاسطوانات في شركة يضافون بمائة وثلاثين قرشا !!

فاين كانت هذه البشاعة . وهذا السلوك الردي . وهذه الاسنان الاصطناعية . وهذا الرخص في الاسطوانات عند ما كانت « تلقمهم » الذهب « وترجمهم » بالنضار !!!

وأم كلثوم كانت هي الاخرى صاحبة الصوت الابح المريع . وصاحبة الرائحة الكريهة و . و . . . ولا كت ألسنتهم بما كان يحوطها من أركان « الحب » واشاعات السوء . . . انقلب كل هذا — وسبحان مبدل الاحوال — الى حمد وتمجيد واعتلت أم كلثوم بين يوم وسواد ليلة اريكة « أميرة المطربات في مصر » وازدان بها غلاف العدد . وأصبحت آنسة وبلغ سعرها في ملء الاسطوانات مائة جنيه للدور الواحد وسبحان المعز المذل . . .

و « عزيزه امير » كان شريط السينما الذي أخرجته — أو اعتزمت اخراجه — نكبة على البلد . وضاراً بسمعة الوطن وبنيه . وظل التشنيع عليها وعلى زوجها من الزم لزوميات المجلة . كل هذا أصبح نسياً منسياً وشادوا بذكرها وعادوا للتحدث عن مزايا « فيلم ايزيس » ومجدوا نهضتها الصادقة وملأوا الصحائف باسمها الطاهر الذي كانوا يذكرونه مع « الدرعي » و « الكوماندور » بكل شبهة وشك . . .

و « يوسف وهبي » . الدجال . المشعوذ كما قالوا فيه . والذي خلعوا عليه للنكاية به لقب « المهوش الاعظم » صار « بطل التمثيل في الشرق » يكيلون له المدح جزافا وبغير حساب . . .

و « زكي عكاشة » . بعد ان كان « الجدع » المفتون في نظر احدى الصحف التي طواها السبات عادت الصحيفة ذاتها تنشر له بعض مناظر رواية « ناهد شاه » و « علي بابا » وتذكر له المجهود الفني الذي كان يهيئه وقتئذاك لاخراج روايات الموسم . . .

كل هذه امثلة نسوقها للتدليل على خطة هذه المجلات وما بها من عيوب يجب الترفع عنها .

***

وبعد فهذه كلمة بريئة لا نبغي من ورائها إلا أن تكون لنا صحافة تسير وصحافة الغرب في طريق الند للند . ونرجو أن تكون رطبة على أفئدة من تصيبهم هذه الكلمة فما لهذا كانت الصحافة . وما لهذا كانت « صاحبة الجلالة » . . .

حسن بهجت

أعظم القطرات في العالم

قطرة عين شمس. قطرة الدكتور اسكندر فهمي . قطرة محلول الكهرمان

حذراً من التقليد . اطلبوها فقط من معمل هواويني ومن مخازن أدوية غناجه ودلمار وشركة الادوية المصرية بمصر

أجزخانة للبيع

بشارع كلوت بك نمرة ٣٢ بمصر والمخابرة مع صاحبها

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

سوانح

شفاء بركات باشا

بشرتنا الصحف بان صاحب المعالي بركات باشا قد شفي مما كان ألم بعينيه من المرض على أثر بكائه الكثير لفقد المغفور له سعد باشا . وان العملية التى عملت له قد نجحت نجاحاً عظيما . ونحن من ناحيتنا نتمنى للوزير دوام الصحة وتمام العافية

غير ان معاليه سيفتح عينيه بعد الاغماض فيرى ان كل شيء أصابه الحدوث والتغير . فالكرسي الذي خلا بوفاة خاله رحمه الله — وان كان الكشكول صوره عاليا فسيحا — قد جلس عليه من لاحظته العناية الآلهية وخدمته الايام . وارتضته الهيئة الوفدية أن يكون رئيسا لها . ويشعر أيضا ان تزاحم الاقدام ببابه — أيام كانت الدنيا دنيا — قد خف وان معين الوفاء الذي كان يتدفق حوله قد نضب ويبس ولم يبق منه الاصورة ذهنية ستأتى عليها الايام

كل هذا سيراه معالي الوزير بعد أن يفتح عينيه . وكأني به يهامس نفسه قائلا: اذا كان القوم صادقين فى الوفاء لسعد . والقيام بتخليد ذكراه . ألم يكن من صدق الوفاء أن يضعوا الرياسة موضعها من أسرة سعد . واذا كانت الرياسة من حق الذي بكى طويلا على سعد وأرسل الدموع غزيرة لفقده . فان عيني قد ابيضتا من الحزن عليه . واستطيع أن آتي لهم بشهادة طبية من الدكتور الذي عالجهما : ولكن لا . فسأطوى هذا على مضض . وسأريهم من الذي يملأ كرسي سعد . و «ردنجوت سعد» !!

وبينما هو يهمس فى نفسه بهذه الكلمات . اذا هو ينشط نشاط من وجد الفرج بعد الشدة . ثم فزع الى الوقوف . وهو يصيح: يامفتح الابواب افتح لنا خير الباب . فاستيقظت من نومي على فزعته وانا أقول : كل عقدة ولها حلال

***

لماذا صمت ثروت باشا ؟

سؤال يتردد على الالسنة في الاندية والمجامع . ولا سيا بعد أن رقأ الدمع المسفوك . وهدأت لواعج الحزن على الراحل العزيز . وقد كان الجمهور يعلم — ولا شك فى ذلك — ان هناك محادثات دارت بين دولته والساسة الانجليز . وأن دولته ما ذهب لهذه المحادثات إلا بعد ان أبدت الحكومة الانجليزية رغبتها فى ذلك . فلما عاد دولته من أوربا دخل مصر في هول العاصفة فلبث حتى تهدأ ولبث الناس ينتظرون معه هدوءها . ثم هاهم يميلون باسماعهم ليسترقوا بها ما يدور بين دولته وزملائه . فلا يسمعون شيئاً اللهم الا الصمت العميق . فاذا قلنا لهم ان الرجل ليس وعواعا لجلاجاً . وانه لو لا صبره وتؤدته ورميه بنظره الى أبعد من أرنبة أنفه . لما كان ثروت باشا ولما كان صاحب تصريح ٢٨ فبراير الذي أخذ لأمته بعض حقوقها ولم يعط شيئا . اذا قلنا لهم ذلك أبوا إلا أن ينطق ابو الهول ! ويطمئن الأمة على مستقبلها .

ونحن نتمني مثل هؤلاء السائلين ان نسمع من فم ثروت باشا ما يحسن السكوت عليه ، ولكن أي المحادثات يريد هؤلاء السائلون ان يفضي بها دولته . أهي محادثات لندن الاولى . أم محادثات باريس التى قام بها مع دولته المستر « تشمبرلن » والسير « برسيفال » ؟؟ لا ندري . وانما اذا كان الكلام من فضة . فان السكوت من ذهب !!

***

الغاء البغاء الرسمي !

صدر تقرير البوليس موقعا عليه بتوقيع سعادة حكمدار العاصمة . وقد طلب في مقدمته ان تلغي الحكومة البغاء الرسمي ! واذا كنا نلوذ بجانب الانصاف . ونجعل للعدل مكانته من نفوسنا . فاننا ندعو الاقلام التى جردت في وجه الاستاذ محمود أبي العيون أن تجرد في وجه سعادة حكمدار العاصمة . والا فان الشيخ أبا العيون كان منصفا في طلبه . وكانت الاقلام التى أوسعته وخزاً ووكزا أقلاما جائرة طائشة !!

اني لا أدعو الصحف التى حملت على الشيخ أبي العيون أن تكيل لحكمدار العاصمة بالكيل الذي كالت به للشيخ . كلا فان هذه غاية غير مأمولة الظفر ولا مأمونة العاقبة . وانما ادعوها لمنازلة هذا الخصم الجديد للبغاء الرسمى حتى لا يقال : ان الاوز الصائح يصمت عند هبوب العاصفة وأننا أحيانا نضع رءوسنا تحت الاجنحة كالنعام . أو أن فينا من يردد قول الشاعر الانجليزي : ان الشرق شرق . والغرب غرب !!

(نكره)

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي تسعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أوائل ا كتوبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحي بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الأشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

في غرزة

زرت صديقا لي في مصر الجديدة وخرجت من عنده أريد النزهة فسرت على غير انتباه الى الطريق حتي وجدتني في المطار وبعض الطيارات يتأهب فطلبت ان أطير في تلك الطيارة ولم يرفضوا طلبي فركبتها وعلت بنا وحلقت في الجو قليلا ثم انطلقت في الفضاء الفسيح وما زالت تعلو وتشق طبقات الهواء حتى غابت الارض عن نظري وسكت كل شيء فلم أعد اسمع غير أزيزها وهي صاعدة باستمرار ونظرت الى ما فتناه من الفضاء الاسفل فاذا هو ضباب كالبحر الساكن لا يظهر فيه غير السحاب الذي علوناه وتركناه تحتنا وكأنه راسب في ماء ليس له قرار واذ ذاك أخذني الدوار وأغمضت عيني ثم لم افتحهما إلا على صوت الطيار يتكلم مع متكلم لا أدري من أين وصل الى هذا الشاهق العالي فتأملته فاذا هو شيطان طائر لاستراق السمع من السماء على هيئة النسر العظيم بمنقار من نار وجناحين اسودين يتناثر منهما الشرر وسمعت الطيار يستعطفه وهو يقسو في الخطاب ثم ضرب الطيارة باحدى جناحيه ضربة مزقها فسقطت قطعاً واختطفني ذلك الشيطان الى صحراء تركني فيها فرأيت الرمل يضطرب اضطراب الماء الجاري بالنسيم اللطيف ثم صار هذا الرمل كالسحالي وصارت السحالي دجاجاً وصار الدجاج غنما يموج بعضها في بعض ثم صارت الغنم فيلة وتقدم مني فيل كبير ضخم ولف خرطومه (زلومته) على وسطي ورفعني ورماني بعنف شديد فسقطت على الارض مهشم الانف مشجوج الرأس وصحت صيحة واحدة خرس لساني بعدها وكدت أموت لولا ثلاثة رجال كانوا يمرون في تلك الساعة فحملوني وأرقدوني على دكة في صحن منزل وضمدوا جروحي وأنعشوني بالماء فقلت أين أنا، فقال واحد منهم، انت في القهوة، وعرفت من صوته انه المعلم مرسي فقلت، أنا — حا أموت يا معلم مرسي

المعلم مرسي — انت برقبتنا... طير ياواد يا سفروت هات شوية بن. وناولني منديل من معاك يا محمد بك.

محمد بك — ماله جرى إيه؟ في إيه... يا دين النبي؟ ده تغوير جامد

المعلم دسوقي — بلاش تهويل وهرت الراجل ده جرح صغير ما يدخلش صباع الواحد!

وجاء سفروت بالبن وربطوا راسي وعادوا الى ما كانوا فيه من المسامرة

الاستاذ — ما يهمكش ياما يحصل لنا جروح زي دي وشوية بن تطيبها. وبعدين يا محمد بك؟

حسن افندي — قال لك ايه يا محمد بك؟

محمد بك — احنا كنا بنقول إيه، أنا نسيت، خد يا سفروت الجرايه دي عمر بها جوزه نضيفة

سفروت — حاضر

ابو شلاضيم — كنا بنتكلم في السياسية

المعلم حنفي — أبوه اسكن في إيه؟ السياسه دي ما هي زي ما تقول بركة ميه يا معلم اللي يقف على حرفها تضر به لحد ركبه وكل ما يخش يغوص شويه شويه لحد ما يجي الوسط ويغطس ويا يعرف يعوم يا يغرق

صرصع — بقى ما حدش فاكر كنا بنقول إيه، عن دين الكيف وشغله

ابو شلاضيم — طب اتمسى... بقى يا دين الفسيخه ما عندكش غير سب الدين؟ وايه لما نسينا اللي كنا بنقوله... الواحد منا ينسى مراته... مش حا ننسى الـ... اللهم صلي ع النبي.. افتكرت يا محمد بك... كنا بنقول على الدستوريين

محمد بك — مالهم

ظاظا — أما ما لكش حق... إيه اللي مالهم... انت مش بتقول ان واحد منهم قريبك

محمد بك — أما انت قبيح... وهو عيب لما واحد منهم قريبي؟

الاستاذ — دي غريبه... حد قال لك عيب... دول أحسن ناس في مصر، مش هم عقلاء الامة؟

المعلم مرسي — والله ناس قليل زيهم بس يا خساره، مش عارف إيه اللي مكسلهم اليومين دول، اللي يشوفهم يحلف انهم واكلين بنج

ابو شلاضيم — عايزينهم يتشقلبوا؟ والا يطلعوا يتخانقوا في الجبل لحمر؟ مش زيهم زي غيرهم يا معلم؟

حكوره — ياسلام ياشلضم لما تعمل معرفاني، ما تسكت تخلى الناس الكويسين تتكلم

ابو شلاضيم — ناس كويسين؟ وأنا مش كويس يا ابن عديله؟ أنا بعمرك

المعلم دسوقي — ديهده ديهده دهده؟ انت ابن سبعه؟ بيقول لك الناس الكويسين يعني اللي يعرفوا زي الأستاذ وحسن افندي والشيخ علي

محمد بك — وأنا؟

سوكه — انت على ذوقك ها ها هع

العيوطي — يا واد انت قلت لك ما تبقاش تيجي قهوتنا انت قبيح بتزعل الزباين بالتجرمه بتاعتك.

محمد بك — معلهش يا عيوطي الجدع ما قالش حاجه.

العيوطي — الحق على دقني

الاستاذ — أنا لي زمان واخد بالي من الحركة السياسية ومش مالي مخي تمام غير الاحرار الدستوريين دول، لكن سبحان الله في المدة الاخرانيه دي مش عارف جرى لهم إيه، يا أخينا دول ناموا خالص، يظهر انهم مش فاهمين مقامهم

الشيخ علي — بقى ما يعرفوش انهم أهم ركن في الائتلاف دول ان ما كانوش متحدين مع الوفد ما كانوش لنجليز يحسبوا لمصر حساب

حسن افندي — تمام... لان لنجليز فاهمين ان دول هم اللي فيهم الروس الكبيره ويطلع منهم كل فكر يبرجل العفريت

صيام — أنا كنت سايس عند واحد دستوري من دول وكانوا البرابره يحكولي على حكايات شيء يطير العقل.

ابو حجاج — دول هم اللي عملوا الدستور

فلفل — أمال اتلطوا على عينهم ليه ما حدش سامع لهم حس. اللي مالهم ريس

الرز — مين اللي قال مالهمش ريس، امال النحاس باشا يبقى إيه (ضحك)

الاستاذ — نحاس باشا إيه الله يضحكك، ده ريس الوفد.

كلتومه — طيب ما هو الوفد هو الاحرار الدستوريين.

الدكني — يخرب مطنك. دول وحدهم ودول وحدهم. النحاس ريس الوفد

سوكه — أمال الدستوريين ريسهم مين؟

الاستاذ — ما لهمش . كان لهم رئيس واستقال من زمان ولا انتخبوش غيره

دبشه — اما انتو نكته ، بتقولوا انهم ناس عال . وترجعوا تقولوا مش لاقيين ريس ، ده على كده بقى ناس هجص. مامنهمش واحد ينفع ريس

حكشه — ما هو بان الكلام اهه ! هه هاهع كح فح فح . حح الله يخخ خ خ . . رب بيتك يا سفروت هاع . هه

المعلم دسوقى — ما قلتلك يا ابن زليخا ابقى ادعك التعميره كويس الله يعكنن ابوك . قلب الراجلح يتمزع

سفروت — مدعوكه والله يا معلم

المعلم دسوقى — دي عينك المدعوكه يازمك، أمال بيكح ليه . د كيف نضيف مايكححش

العيوطى — انت ياواد انت سيب الجوزه وروح شوف لك قهوه غير دي

سفروت — رزقنا على الله ياعم

الاستاذ — لا لا لأ ، طول بالك ياعيوطى ، سفروت ده بقي ابننا ، وانت كمان شوف شغلك كويس ياسفروت

المعلم دسوقى — والله لو ماخاطر الاستاظ ما كنت مخليك فيها، اياك تانى تيجي تعميره زى دى

حكشه — بس بخاطره بقى يامعلم . أنا اللي واخد برد . الجوزه كويسه

سفروت — كده ياعم ؟ تغنيها بقي ياكريم

المعلم دسوقى — عن ابوامك . مشي تعميره غيرها .

درغام — محمد بك ساكت زى اللي ماهش معانا

محمد بك — اسكت يادرغام الراجل ابن الكلب ده معكنن مزاجي

حبظلم — مين هو وأنا اضربه لك بالصرمه

كعوبره — صرمة مين . دنت حافي

حبظلم — عن دين اللى يبوخنا

محمد بك — أنا لما ادفع الدين اللى علي لبنايوتى ده اروق وقلبي يستريح

سطوحي — بنايوتي ده من الاحرار الدستوريين ؟

الاستاذ — لا ياشيخ ده راجل رومي يسلف فلوس .

سطوحي — واش دخله في الكلام دلوقت

الاستاذ — محمد بك متضايق منه .

سطوحي — هع . واحنا مالنا . احنا فى الاحرار الدستوريين . بتقولوا انهم ناس كويسين وانهم مش لاقيين واحد منهم ينفع ريس . يعني كلام هلس !

محمد بك — كلهم كويسين وكلهم ينفعوا رؤسا .

الدكش — ياجدع ! النبي أحسن ، هيه ، (ويصفق تصفيق تعجب)

الاستاذ — بقى مش مصدق ؟ فيهم ميت واحد ينفعوا رؤسا ، لكن مش فاهم ليه مابيعملوش واحد منهم رئيس زي الاحزاب اللي خلقها ربنا

المعلم حنفي — يمكن كل واحد عاوز يبقى رئيس وخايفين لا حب الرئاسة يعمل فشل في الحزب .

بياظه — ناس عقلا زي دول مش ممكن يكونوا كده

ظاظا — ماهو كمان شيء يخول . أمال ماعملوش رئيس ليه ؟

الشيخ علي — فيهم زيادة عن خمس رؤسا من ما يكونوا رؤسا بالاستنخاب

ألاستاذ — ده السبب اللي منيم الحزب ده ، كل واحد بده يبقى ريس وخايف على خاطر غيره يقوم يقعد ساكت ، والتاني يسكت والتالت يسكت كبس عليهم النوم ناموا

حسن افندي — لكن بعدين .ها حع تف . هف ، اخ فوه ، فنجال قهوه يا سفروت

سفروت — حاضر

حسن افندي — لكن دول الناس المتغربلين من الامة ، يعني منقيين ، مافيش كتير منهم ، مش حرام يناموا النوم دا في الوقت ده ؟

ابو حجاج — حيعملوا ايه ياسي لفندي ، ما الدنيا كلها نايمه

الشيخ على — والله ياخينا يقدروا يعملوا كتير ، ماتشوف الوفد مافاتوش لربعين بتوع الله يرحمه الا واستنخبوا رئيس جديد ومكوشين على كل حاجة علشان كلهم عصاية واحدة ولما يكون فيهم منازعة بتكون منازعتهم كتيمي ماحدش يعرفها

شومان — ربنا يصلح ، اياك ياشيخ يفوقوا الدستوريين دول ، هم اللي عملوا التستور والسقلال

الشيخ على — سقلال ايه اللى جابوه ياواد ، أمال صروت باشا كان بيلعب ؟ هو اللى جاب السقلال يادلو

الرز — هاه ...هع ... هاهع ماهو صروت باشا دستورى يادوكش

شومان — ودينك ؟

الرز — ودين النبي

شومان — ينصر دينه . طيب مايعملوه ريس

الاستاذ — مايرضاش

سطوحى — مالوش حق .مادام ناس رجاله تمام . مايرضاش المريسه عليهم ليه ؟

ابو شلاضيم — ادوس على رقبتك بالبلغة تزعق وتقول

صرصع — اشمعنى

أبو شلاضيم — حبيبك اللي تحبه وانت عشمان فيه

النص — كتر عليه الاسية يبان لك اللي فيه

أصوات — ها ها هاع ، هع . هوه . كح تف .

الاستاذ — دهده انتو حاتخشوا لبعض قافيه هنا ؟ بلاش تقريق أحسن تكون دوريه فايته

أبو شلاضيم — الغفير يقول لنا

المعلم دسوقي — لا اعمل معروف بلاش فضايح

محمد بك — اهو انا مش خايف الا من الفضايح ، بنايوتى الخنزير عاوز يحجز على عشان ميت جنيه

الشيخ علي — عملت إيه مع أبنك ياحسن افندي .

حسن افندى — اهو صايع . أعمل إيه . مادام الوسايط بتشتغل والفقير اللي زينا لماما يعرفش حد يضيع

الاستاذ — ليه ، جرى إيه ؟

حسن افندى — الواد ابنى معاه البكالوريا ومش لاقى له خدمة

الشيخ على — انا بقول على ابنك الصغير

حسن افندي — لاخر ما قدرتش ادخله مدرسة حايصوع السنة دى . كل المجانا خدوهم أصحاب نظار المدارس وبتوع الوزارة لاولادهم واحنا نروح فى داهية

الاستاذ — مصيبة ، اثنين ثلاثة اصحابى كمان فقرا فقر دكر ابن كلب ولاقدروش يدخلوا اولادهم المدارس مجانا مع ان ناس متيسرين اولادهم بيتعلموا مجانا

كعوبره — والله يا اخوان ولا السكم على يمين

انا الواد ابن اختي عنده عقل يتاقل جبال ، اهولو تتعلم كان يبقى بيه والاقاضى . لكن الفقر . نجيب المجانا اللى بتقولوا عليه منين مادام ما معناش تمنه

صرصع — والمدرسة كل ما تلموز نخشها لازم نجيب لها المشايخ اللي اسمه مجانا ده ؟

حكشه — بيبعوه فين يامعلم دسوقي وجنسه ايه .

الاستاذ — انتم مش فاهمين ، الولد يتعلم مجانا يعنى يتعلم بلاش

صياح — اذا كان العلام بلاش انا اودي الواد كعبر ابن اخويه المدرسة يمكن يطلع باش شاويش فى حتة فيها غرزتنا نخليه ما يظبطهاش ها . ها . ها

محمد بك — فين الجوزة ياسفروت

سفروت — حاضر

وسكت الكل وطال الصمت فاخذتنى سنة من النوم واستيقظت فوجدت نفسي فى سريري بمنزلي

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين إعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

محل أخوان كار فيلس

بشارع عبدالعزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ما كينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

يطلب الكشكول فى محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

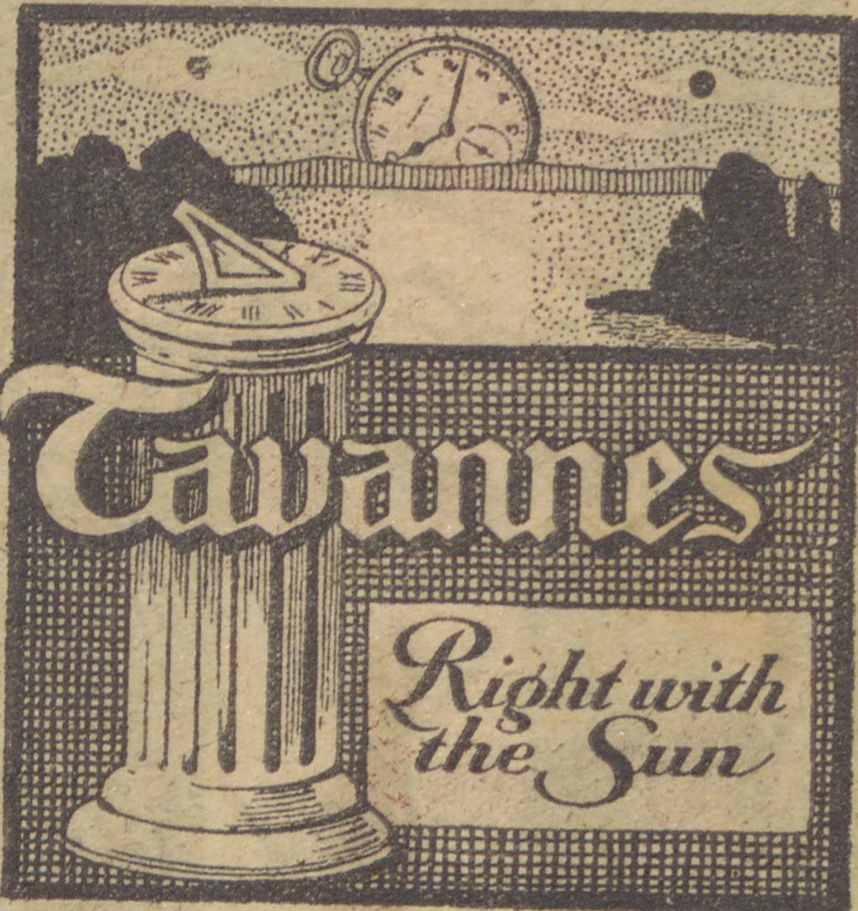

تفانس وتش

أدق واضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا

ان اقراص الرودين

تفيد دائماً فى مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً

توخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

اعلان مناقصة

١٤٩

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمتها عن توريد أسترنه لنقل المياه بين دمياط ورأس البر والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٥٠٠ مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

عند شملا اخوان

فرصة عظيمة حالا

فى مبيع المفروشات والسجاجيد والبياضات وخلافه

فرص محسوسة فى جميع الاقسام

واردات عظيمة من بضايع فصل الشتاء

جائزتنا

سيعطي لكل مشتر بمبلغ ١٠٠ قرش صاغ أو أكثر نقداً ، احدى الجوائز المعروضة فى فتريناتنا

على الباخره سفنكس (ابو الهول)

ثروت باشا — الي يركب الباخرة سفنكس (ابو الهول) في عودته ورجوعه يعرف كيف يكون الصمت